البلد صدى
السبت 11-06-2011 العدد 2597

براغي الاستئثار في "الإتصالات" تمّ تفكيكها

أكد وزير الإتصالات في حكومة تصريف الأعمال شربل نحاس أن هناك "مساراً جديداً سيسلكه قطاع الإتصالات يتم فيه نقض كل المرحلة السابقة"، مشدداً على أن "القطاع لن يكون بعد اليوم إدارة لشفط الأموال من اللبنانيين او لسلب أموال البلديات أو لرفع الأسعار إعتباطياً، ولن يكون كذلك وسيلة لفرض الريوع والخصخصة لبعض الأصدقاء، وجرى تحويل هذا القطاع الى عنزة تفتك بأي نبتة خضراء. كما ان هناك عددا من الذئاب والتماسيح الذين لم يتوقفوا لحظة عن الترصد لهذه العنزة في انتظار فرصة الانقضاض عليها، وهذا ما سمته هذه الجماعات خصخصة.

■ نحاس البلد

صدى البلد

تناول الوزير نحاس في مؤتمر صحافي عقده أمس تثبيت القضاء انتظام عمل قطاع الاتصالات والمؤسسات الرسمية المعنية به، وقال قبل بضعة ايام صدر عن مجلس الشورى حكم ينص صراحة على ان قانون الاتصالات رقم 431 الصادر في العام 2002 هو معلق النفاذ. معلق على ماذا؟ معلق على ان تضع وزارة الاتصالات القواعد العامة لتنظيم خدمات الاتصالات. وتاليا ان كل القرارات المطعون بها التي اتخذتها الهيئة المنظمة للاتصالات التي اسهمت في العام 2008 بعملية ما سمي زيفا وبهتانا الخصخصة، والتي اسهمت في تكريس بعض الاحتكارات الجزئية وانشاء بعض الاحتكارات الاخرى، هي وفق حكم مجلس الشورى قرارات "تكون صادرة عن سلطة غير صالحة لان صلاحية الهيئة عُلّقت بموجب المادة 51 من القانون (431) الى حين استكمال تنفيذ احكامه". وتاليا لم تنتقل الى هذه الهيئة أي صلاحية.

وعليه ان القانون 431 الذي ينيط بوزارة الاتصالات وضع القواعد العامة لتنظيم القطاع عاد اليوم الى طريق التطبيق الطبيعية.

يوسف

ولفت الى أنه اشير في هذا السياق الى ان المهندس عبد المنعم يوسف، في سياق المخطط التخريبي الذي يقوم به وهو الملاحق امام السلطات القضائية والرقابية بموجب شكاوى عدة، اقدم امس على اعطاء تعليماته بقطع الـ DSL عن المواطنين عبر الامتناع عن قبول الطلبات المقدمة الى وزارة الاتصالات واخطار شركات الانترنت الخاصة بوقف استقبال طلبات المواطنين، وهو الذي يعطّل منذ 6 اشهر السعات الدولية المتوافرة على كابلي قدموس وايميوي التي تناهز الـ 210 جيغابايت قي مقابل 2.5 جيغابيت مستخدمة حاليا.

واختصر الوزير نحاس كل ما يجري بالتالي: ثمة جماعة، حاولت، مرة من خلال الوصاية ومرة بالتهديد وباثارة المشاكل والقلاقل، ان تفرض رؤية العنزة التي وصفناها سابقا. وتبين ان هذه الجماعة اخذت على نفسها التزامات في كل الاتجاهات لم تستطع الخروج منها. وعندما صارحنا هؤلاء باستعدادنا تقديم المساعدة

431 القانون الذي ينيط بالاتصالات وضع القواعد لتنظيم القطاع

والتآمر معا للخروج من الورطات التي زجوا انفسهم فيها، ظنوا انهم قبضايات فهددونا. "هزّ" هذا الصف من السياسيين، فإنضم الخط الثاني الى جبهة القتال، أي الموظفون الذين اقاموا لهم قلاعا وحصانات وهمية كي يقاتلوا بهم. منهم في الادارة ومنهم في اسلاك امنية ومنهم في مواقع قضائية.اذا معلوموهم لم يصمدوا، فبالتأكيد لن يصمدوا هم.

أموال البلديات

وفي حوار قال الوزير نحاس عن الاموال العائدة الى البلديات والمودعة في مصرف لبنان أن ما يعطل دفع الاموال للبلديات هو ان الجماعة ذاتها خلال 17 عاما ابقت عمدا على ابهام في المرسوم التطبيقي الذي يحدد آليات التوزيع. اما ملكية هذه الاموال فأمر مبتوت به وليس للنقاش. وعندما طلب مني فخامة رئيس الجمهورية ان اجتمع مع وزيرة المال وحاكم مصرف لبنان للاطلاع على وضعية السيولة، كان واضحا ان هذا لا يتعلق بأموال البلديات. وللتذكير رفضت وزيرة المال تلبية رغبة فخامة الرئيس.

وانتقد وزيرة المال ريا الحسن، لافتاً الى أن "محاولات التخريب والإبتزاز التي حاولت القيام بها عبر طلبها من مصرف لبنان وقف الدفع لموظفي الإتصالات وهيئة "أوجيرو"، سقطت. وتناول نحاس المدير العام لـ"أوجيرو" عبد المنعم يوسف من دون أن يسميّه، وقال: هذا الشخص زادت في حقه الملفات القضائية والشكاوى.وعما إذا كان عائداً الى الوزارة في الحكومة الجديدة، قال: "ربما نعم وربما لا.ولفت إلى أن "براغي" قلعة الإستئثار التي أقامها البعض في الإتصالات قد تم تفكيكها".

ورداً على سؤال عن تحويل الـ 600 مليون دولار الى وزارة المال في نهاية السنة، قال انا اطبق القانون الذي يقول ان الموازنة في لبنان هي سنوية. وتاليا الاموال تحول في نهاية السنة.

ورد عن الهيئة المنظمة للاتصالات ما يلي : عطفاً على ما ورد في المؤتمر الصحافي لمعالي وزير الاتصالات شربل نحاس الذي عقد اليوم (أمس)، يهم الهيئة أن تعلم جميع المعنيين بقطاع الاتصالات واهل الإعلام في لبنان عن تناول رئيس الهيئة بالإنابة القضايا المطروحة خلال مؤتمر صحافي يعقد في مقر الهيئة لهذه الغاية بداية الأسبوع المقبل.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"